

ثالثاً : جمع المذكر السالم

علامات إعرابه ، وشروطه

وَأَرْفَعُ بِوَاوٍ وَبِإِيا جُرُزٍ وَأَنْصِبُ سَالِمٍ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبٍ

* س ١- عرّف جمع المذكر السالم .

ج ١- هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون، أو ياء ونون في آخره ، مع سلامة بناء مفردة .

* ٢- ما المراد بسلامة بناء مفردة ؟

ج ٢- المراد بسلامة بناء مفردة أن يكون الجمع مطابقاً مفردة في حركاته ، وترتيب حروفه ، واتصال بعضها ببعض ، نحو : مُسَلِّمٌ وَمُسَلِّمُونَ ، وَمُعَلِّمٌ وَمُعَلِّمُونَ .

س ٣- ما علامات إعراب جمع المذكر السالم ؟

ج ٣- يعرب بالحروف رفعاً بالواو ، ونصباً وجرّاً بالياء .

س ٤- ما الذي يُجمع هذا الجمع ؟

ج ٤- الذي يجمع هذا الجمع نوعان :

١- الاسم الجامد ٢- الصِّفَة .

س ٥- ما شروط الاسم الجامد الذي يُراد جمعه جمع المذكر السالم ؟

ج ٥- شروطه ، هي : أن يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من تاء التأنيث ، ومن التّركيب ، نحو : عامر : عامرون ، ومُحَمَّدٌ : مُحَمَّمَدُونَ .

س٦- ما الذي يخرج من الشروط السابقة ؟

ج٦- يخرج ما يلي :

- ١- اسم الجنس ، نحو : رجل ، وفرس ؛ لأنه ليس بعلم ، إلا إذا صُغِرَ جاز جمعه ، نحو : رُجَيْل : رُجَيْلُونَ ؛ لأنه وَصِفَ ، فهو بمنزلة قولك : رجلٌ صغيرٌ .
- ٢- العلم المؤنث ، نحو : فاطمة ، ومريم ؛ لأنه ليس بمذكر .
- ٣- العلم غير العاقل ، نحو : داحس ، ولاحق ؛ لأنهما علمان لفرس ، ونحو : واشق ؛ لأنه علم لكَلْب .

- ٤- العلم المذكر المختوم بالتاء ، نحو : طلحة ، وحمزة . وقد أجاز الكوفيون جمعه ، يقولون : جاء الطَّلْحُونَ والْحَمْزُونَ ، ورأيت الطلحين ، والحمزين .
- ٥- العلم المركب ، وفيه تفصيل على النحو الآتي :

أ- المركب الإسنادي ، اتفقوا على أنه لا يجمع هذا الجمع ، نحو : جَادَ الحَقُّ ، وتَأَبَّطَ شَرًّا ، وشَابَ قَرْنَاهَا . ويمكن جمعه بالاستعانة بكلمة (ذُو) .

ب- المركب الإضافي ، يجوز جمعه إذا تحققت فيه الشروط ، تقول : عبدو الله .

ج- المركب المزجي ، مختلف فيه ، فالجمهور لا يرون جمعه هذا الجمع ، وأجازه بعضهم على أن يُجمع صدره ، نحو : سَيِّبَوِيهِ : سَيِّبُونَ .
وقال بعضهم بل يُجمع كلّه ، نحو : سَيِّبَوِيَهُونَ .

* س٧- كيف يكون العلم (عامر) اسماً جامداً، مع أنه مشتق على وزن فاعل؟

ج٧- إذا استعمل المشتق علماً فإنه يصير بمنزلة الجامد ، فيفقد خواصّ المشتق وأحكامه ، وتُطبّق عليه أحكام الجامد .

س٨- ما شروط الصفة التي يُراد جمعها جمع المذكر السالم ؟

ج ٨- شروطها ، هي : أن تكون صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث ، ليست من باب أَفْعَلَ فَعْلَاءَ ، ولا من باب فَعْلَان فَعْلَى ، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث ، نحو : مُذْنِبٌ : مُذْنِبُونَ ، ومُؤْمِنٌ : مُؤْمِنُونَ ، وخَائِفٌ : خَائِفُونَ .

س ٩- ما الذي يخرج من الشروط السابقة ؟

ج ٩- يخرج ما يلي :

- ١- صفة المؤنث ، نحو : حَائِضٌ ، ومُرْضِعٌ .
- ٢- صفة المذكر غير العاقل ، نحو : سَابِقٌ ؛ لأنه صفة للفرس .
- ٣- صفة المذكر العاقل المختومة بتاء التأنيث ، نحو : عَلَامَةٌ .
- ٤- ما كان على وزن أَفْعَلَ ومؤنثه فَعْلَاءُ ، نحو : أَحْمَرٌ : حَمْرَاءٌ ، أمَّا أَفْعَلَ الذي مؤنثه فُعْلَى فَيُجْمَعُ جمع المذكر السالم ، نحو : أَفْضَلٌ مؤنثه فُضْلَى ؛ تقول في جمعه : أَفْضَلُونَ .
- ٥- ما كان على وزن فَعْلَان ومؤنثه فَعْلَى ، نحو : سَكْرَانٌ : سَكْرَى .
- ٦- ما يستوي فيه المذكر ، والمؤنث ، نحو : صَبُورٌ ، وَعَجُوزٌ ، وَسَقِيمٌ ، وَجَرِيحٌ .